

جامعة القاهرة
كلية الآثار
مكتبة الدراسات العليا
القسم المصري



جامعة القاهرة

كلية الآثار

قسم الآثار المصرية

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم التسلسل
رقم تصنيف

**الصحارى المصرية وأثرها على الحياة والمجتمع المصرى القديم
من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية
حتى نهاية عصر الدولة الحديثة**

(دراسة أثرية حضارية)

بحث مقدم

لنيل درجة الدكتوراة فى الآثار المصرية

مقدم من الباحث

مرزوق السيد أمان

تحت إشراف

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم التسلسل ٣٣٧
رقم تصنيف جائل

أ.د. / هبة مصطفى

أ.د. / تحفة حندوسة

أستاذ اللغة المصرية القديمة

بقسم الآثار المصرية

كلية الآثار جامعة القاهرة

أستاذ الآثار والحضارة المصرية

بكلية الآثار جامعة القاهرة

ووكيل الكلية لشئون الدراسات العليا

والبحوث الأسبق

القاهرة

م ٢٠٠٨

مكتبة أ.د. عبد العزيز صالح
رقم التسلسل ٧٧٧
رقم تصنيف جائل

ملخص الرسالة

الصحاري المصرية وأثرها على الحياة والمجتمع المصري القديم
من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية، حتى نهاية
عصر الدولة الحديثة "دراسة أثرية حضارية"

لقد أطلق المصري القديم عدة مسميات على الصحاري وما يتصل بها
في مصر القديمة، حيث أخذت الصحاري المسميات التالية:

dšrt, ḥ3st, smit, wcr̄t, mrw, ṣ3sw

كذلك فإن كلمة bw بمعنى مكان كانت أحياناً تدل على الصحاري.
كذلك كانت هناك معالم صحراوية لها مسميات في اللغة المصرية
القديمة منها الرمال التي أطلق عليها ṣc, ṣci، وكذلك nš، كما أطلق على
الجبال مسميات منها: dw, dwt, mnti, ṣt3

أما التل فقد أطلق عليه k33 أو k3i كذلك عرفت الواحة بلفظ wh3t .
ولقد شغلت الصحاري المصرية أكثر من ٩٤% من مساحة مصر ولذلك كان
لها أثر كبير على الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الاقتصادية
والسياسية والدينية، فمن الناحية الاقتصادية، ساهمت الصحاري بنصيب كبير
في الاقتصاد المصري لا يقل عن وادي النيل ودلتاه، كما كانت منتجاتها من
أهم مقومات الصناعة في مصر القديمة.

ولقد استطاع المصري القديم أن يستغل مناجم ومحاجر الصحاري
الاستغلال الأمثل حيث استطاع أن يحصل على النحاس والذهب ومركبات
القصدير والرصاص وكذلك الفضة والحديد من مناجم الصحاري كذلك استغل
أحجار الصحاري مثل الحجر الجيري والحجر الرملي والكوارتز والجرانيت
والألباستر والبازلت والديوريت والبريشيا والسماق، كذلك الأحجار نصف
الكريمة مثل العقيق والجمشت والزمرد والفلسبار والمقيق وحجر الدم واليشب
والفيروز وغيرها.

كما استفاد المصري القديم من الصيد البري في الصحاري المصرية، كما قام أحياناً بزراعة أجزاء من الصحاري.

كما كان للصحاري أثر كبير على الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية السياسية حيث اعتبرت الصحاري حدود طبيعية منيعة لمصر إن أحكمت السيطرة عليها وحسنت إدارتها، وهذا ما حدث في مصر القديمة — في معظم الأوقات — حيث أرسلت الحملات لتأمين الحدود والصحاري، وأقيمت بها الحصون والقلاع، كما ارتبطت الصحاري بمصر إدارياً وسياسياً — في معظم الأوقات —.

كذلك كان للصحاري أثر بالغ على الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الدينية حيث شكلت جزءاً أساسياً في الوعي والفكر الديني في مصر القديمة، حيث كانت مكاناً ملائماً للدفن وارتبطت الصحاري بالغرب وعالم الموتى.

كما كان هناك معالم صحراوية ارتبطت بالديانة المصرية القديمة مثل الجبال والفتل والرمال.

كما أن معظم الإلهة ارتبطت بالصحاري سواء بطريقة مباشرة أو غير مباشرة مثل الإله "حا" و "سوبد" و "مين" و "ست" و "آش" و "جحتي" و "حتحور" و "سخمت" و "رع" و "آمون" و "ماحس" و "مونتو" و "تيت" و "ثتوت" و "أنوبيس" و "خنثي إمنتيو" و "أوزير" و "سوكر" و "مرت سجر" وغيرهم.

كذلك ارتبطت الحيوانات الأسطورية التي ظهرت في مناظر الصيد في الصحاري بمعتقدات في الديانة المصرية القديمة، ومما سبق يتضح أثر الصحاري على الحياة والمجتمع المصري القديم من الناحية الاقتصادية والسياسية والدينية.

الفهرس

رقم الصفحة	الموضوع
أ	فهرس المحتويات.....
ج	الاختصارات.....
هـ	التقسمة.....

الباب الأول

مسميات وجغرافيا الصحارى المصرية

الفصل الأول :

١	مسميات الصحارى وما يتصل بها فى اللغة المصرية القديمة.....
---	---

الفصل الثانى :

٢٤	جغرافيا الصحارى المصرية.....
----	------------------------------

الباب الثانى

أثر الصحارى فى الحياة والمجتمع المصرى القديم من الناحية الاقتصادية

الفصل الأول :

٤٨	استغلال مناجم ومحاجر الصحارى المصرية وموارد الصحارى الأخرى...
----	---

الفصل الثانى :

١٢٩	التصيد البرى فى الصحارى المصرية.....
-----	--------------------------------------

الباب الثالث

أثر الصحارى المصرية على الحياة والمجتمع المصرى القديم من الناحية

السياسية (تأمينية - دفاعية - إدارية)

الفصل الأول :

١٧٤	تأمين الحدود والصحراء الشرقية والغربية وبعثات المناجم والمحاجر واستثمارات الواحات.....
-----	---

الفصل الثانى :

١٩٥ إعمار وإدارة الصحارى المصرية.

الباب الرابع

أثر الصحارى المصرية فى الحياة والمجتمع المصرى القديم من الناحية الدينية

الفصل الأول :

٢١٢ أثر الصحارى المصرية فى العقيدة والبعث والخلود.

الفصل الثانى :

٢٣٣ الآلهة المرتبطة بالصحارى المصرية.

٢٨٢ الخاتمة.

٢٨٩ قائمة المراجع العربية والأجنبية.

٣٢٣ الكشافات.

٣٤١ فهرس الخرائط والأشكال والصور.

..... الخرائط والأشكال والصور.



Cairo University

Faculty of Archaeology

Department of Egyptology

Egyptian Deserts and its Effect

on the Life and Ancient Egyptian Society
from Economical , Political and Religious Sides
to the End of New Kingdom

Doctorate Degree

Prepared by

Marzouk El – Saiyed Aman

Supervisors :

Prof. Dr. Tohfa Handoussa

Prof. Dr. of Egyptology
in Faculty of Archaeology
Cairo University

Prof. Dr. Heba Mostafa

Prof. Dr. of Ancient Egyptian Language
in Faculty of Archaeology
Cairo University

Cairo 2008

Abstract

Egyptian deserts and its effect on the life and ancient Egyptian society from economical, political and religious sides to the end of the New Kingdom.

The deserts had many names in ancient Egypt like:

ḏšrt, ḥ3st, smit, wcr̄t, mrw, š3sw, also the word bw which means place refers sometimes to the desert there were also many words in ancient Egyptian language joined with the desert like sands which were known šc, šci and nš, also mountains which were known ḏ w, ḏwt, mnti, št3. also hill which was known k33 or k3i and oasis called wḥ3t.

Egyptian deserts had more 94% from the all area of Egypt so they has a great effect on the life and ancient Egyptian society from economical, political and religious sides. From economical side, deserts hared by a big part in the Egyptian economy not less the Nile valley and Delta and the productions of the Egyptian deserts were the main reasons for old Egyptian industry.

Old Egyptians availed of mines and quarries of the deserts and they got copper, gold, tin, lead, silver and iron also they had limestone, sand stone, quartz, granite, alabaster, basalt, diorite, and they also had semi precious stones like: a gate, amethyst, beryl, carnelian, sard, chalcedony, green feldspar, garnet, haematite, jasper, malachite, and turquoise.

Old Egyptians also availed of the wild hunting in the Egyptian deserts, and they sometimes planted some areas in the desert.

Egyptian deserts has also a big effect on the life and ancient Egyptian society from political side, because the Egyptian deserts were an invincible natural boundary to Egypt if old Egyptian controlled it well and they did, and joined the desert with the mother land administrative and political.

Egyptian deserts has also a big effect on the life and ancient Egyptian society from religious side, because the deserts formed a big part in the ancient Egyptian religious culture where were a suitable place to burial and connected with the world of death realm.

There were also desert's sign posts connected with ancient Egyptian religious beliefs like mountains, hills and sand. Most of Egyptian gods also connected with the Egyptian deserts by direct or indirect way like: H3, Spdw, Mnw, Sth-Sts, Dhwtj, Ht-Hr, In-Hrt, Shmt, Imn, Tfnt, H_vRc, M3i-Hs3, Mnt, Inpw, Hnty-Imntyw, Wsir, Skr, Mrt-Sgr and Imnt.

Fabulous animals which appeared in the desert hunting scenes connected with a religious beliefs in ancient Egypt. The deserts had a big effects on the life and ancient Egyptian society from economical, political and religious sides.